علاقة التفكير المرن بمتغيري الجنس والنوع لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م . م . ساجد محسن راشد عبد الله
مديرية تربية واسط– وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: التفكير المرن. الجنس. النوع

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى قياس التفكير المرن لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، ومقارنته على وفق متغير الجنس ومتغير الفرع أو التخصص . ولتحقيق اهداف البحث، أستعمل الباحث منهج البحث الوصفي الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، ثم الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة، وقد تبنى الباحث مقياس(الجلاد ، 2014)، والذي يتكون من (32) موقفاً حياتياً،وقام باستخراج كافة الخصائص القياسية للمقياس من خلال الصدق الظاهري والثبات، وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (60) طالباً وطالبةً ، بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاختيار المتساوي من طلبة المرحلة الاعدادية، تم اختيارهم من تربية الكرخ والرصافة، للعام الدراسي(2024/2023) وبعد معالجة البيانات احصائيا، فقد تم تطبيقه على عينة البحث حيث توصل الباحث الى نتائج عدة أهمها .

وجود ضعف كبير في التفكير المرن لدى طلبة هذه المرحلة ، وفيما يتعلق بمتغير الجنس والفرع فانه يشير الى أن التفكير المرن لا يختلف على مستوى متغير الجنس والفرع، أو التخصص ، فقد جاء متساويا مع زيادة الضغوط النفسية على مستوى الكم والنوع التي حجبت تأثير هذين المتغيرين. وقد أوصى الباحث في ضوء نتائج البحث، الاستفادة من اختبار التفكير المرن في الكشف عن الطلبة المتصلبين في المرحلة الاعدادية، واتخاذ الاجراءات المناسبة لتخفيض هذا التصلب، مما يجعلهم أكثر مرونة لمواجهة المواقف المختلفة في الحياة المتغيرة ،ثم تضمين المناهج الدراسية بما يعزز وينمي التفكير المرن لدى طلبة هذه المرحلة .

المقدمة:

يُعرف العصر الحالي، بأنه عصر المعلومات والانفجار المعرفي والتطور العلمي والتكنولوجي السريع في المجالات كافة، إذ إن دول العالم تتسابق للنهوض في مختلف الميادين،

وفي ظل هذه التطورات السريعة والمتلاحقة توجه المختصون إلى البحث عن أفاق وتطلعات جديدة، واستحداث نظم تربوية في مجال التربية بصورة عامة، فأصبحت عناصر العملية التعليمية . الأكثر تأثيرًا في العملية التعليمية بعد أن اهتمت بها النظم الحديثة اهتماما كبيرا .. وتعد استراتيجية التفكير المرن من الاستراتيجيات المستعملة في تنويع أساليب التعليم التي تعمل على تنمية المهارات العقلية لدى الطلبة؛ كي يتمكن المتعلم من الحصول على المعرفة، وتنمية مهاراته وفقًا لمهارات العقل التي تم تنميتها بوساطة تلك الاستراتيجية، وذلك لأنها تعمل على تحسين دافعية الطلبة نحو ما يتم تعلمه، إذ أنها تقوم على مبدأ التعليم حق للجميع بغض النظر عن مستوي أدائهم، أو قدراتهم، أو خبراتهم التي تم اكتسابها، من خلال البيئة المحيطة بهم. لذلك اهتم العلماء والباحثون في نهاية القرن الماضي بالتركيز على استراتيجية التفكير المرن؛ إذ إنها تبدأ بعملية التقويم الذي يحدد قدرات المتعلم لتكون أساسا لتعليمه، ثم تقييم العملية التعليمية بشكل كامل من حيث الأهداف والأساليب والمصادر؛ حتى يمكن الحكم على المتعلم ما إذا كان قد اكتسب مهارات عقلية تساعده على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب.

المبحث الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث :-

إن طلبة المرحلة الاعدادية يواجهون العديد من التحديات وكثرة الواجبات المطلوبة منهم وقلة التفكير المرن إزاء تلك التحديات والصعوبات التي تعترضهم، فضلا عن ما يشهده العصر الحالي من التغيرات المتسارعة، أصبحت حياتنا أكثر تعقيدا مما أدى الى زيادة الصعوبات التي تواجه الطلبة في حياتهم العلمية والاجتماعية اذ تعد هذه العقبات بمثابة سد يقف في طريق الطلبة نحو تحقيق الاهداف التي يسعون إليها (Martin &,2008:168Marsh) فعندما لا يتمكن الطلبة من التغلب على هذه المشكلات سوف تواجههم ضغوط نفسية واجتماعية وتعليمية خلال حياتهم الدراسية والاجتماعية اليومية، مما يؤثر في مرونة التفكير تجاه هذه التحديات مما يستدعي الالتفات إلى الاسباب والقوى التي تزيد من قدرة الطلبة على إدارة سلوكهم خلال الانتكاسات والسياقات التعليمية اليومية الضاغطة اذ تفرض متطلبات الحياة الدراسية القيام بالعديد من الواجبات التعليمية والتي تتطلب مستويات متقدمة من المرونة في التفكير، وتقليل الجمود الذهني عند الطلبة، وفي هذا الصدد أن انخفاض التفكير المرن لدى الطلبة يؤدي إلى ضعف مهاراتهم في حل مشكلاتهم اليومية (Debono 2012.10،)،

وان نقص التفكير المرن في ظل مواجهة هذه النكسات والتحديات يمكن أن يكون له مردود سلبي على مستقبلهم وخاصة أنه نقص المرونة في التفكير يجعل المتعلم ذو عقلية جامدة، ويتبع طريقة تقليدية في التفكير بعيدا عن روح الابتكار والاكتشاف واليقظة العقلية والابداعات الجادة، اذ ينعكس ذلك بصورة سلبية على الطلبة اذ يجعلهم يشعرون بعجز عن التوافق مع المواقف الجديدة وحالة من وإحساساً الضعف في امتلاك التفكير المرن (.Rokeach.1973,312) واحساسا من الباحث كوننا نعيش في زمن تنوعت فيه صعوبات الحياة وتعقدت مطالبها وكثرة الضغوطات بأنواعها وازدادت حدوثها كل تلك وضعف طلبة الاعدادية أمام مشكلات متنوعة تتطلب حلول مناسبة لذا يروم الباحث الاجابة على التساؤل الاتي -: **ما طبيعة التفكير المرن لدى طلبة المرحلة الاعدادية، ومقارنته على وفق متغيري الجنس والفرع.**

أهمية البحث :

مرحلة الاعدادية نقطة تحول مهمة في مسيرة الطالب وكذلك تعد نقطة انطلاق نحو مستقبله لتحقيق الاهداف والطموحات التي يسعى إلى تحقيقها، اذ يعد طلبة المرحلة الاعدادية إحدى الشرائح المهمة التي تقع على عاتقهم جزءا من المسؤولية في تقدم المجتمع والنهوض بثقافته، لذا يتوجب عليهم أن يكونوا قادرين على مواجهة تحديات وتغيرات الحياة، وتمكنهم من مواكبتها بمرونة وسلاسة عقلية تجعل علاقاتهم الاجتماعية وسلوكياتهم مهمة ومقبولة لدى الاخرين (عفانة، 2018، 3) فضلا عن مواكبة تحديات المجال التربوي المعاصر، متمثلة بنظريات التعلم والتعليم التي تركز على الدور النشط للطالب في عملية تعلمه، إذ يبني بنيته المعرفية الخاصة به، ويركز هذا النظام على التعلم القائم على نشاط الطالب، وتوفير جميع البرامج والفرص والخبرات التعليمية التي تشجع وتحقق الاستقلالية والتعلم الذاتي والاكتشاف، والبحث و التفكير والنمو الذاتي في إطار من تكافؤ الفرص وحرية الاختيار

فالتفكير هو الذي يميز الانسان عن غيره من المخلوقات الاخرى، وان الله سبحانه وتعالىّ أمر عباده بالتأمل والتدبر والتفكير تجاه ما يعترضهم في حياتهم اليومية اذ تعد مهارات التفكير هي الاسس الفكرية التي تطلبها الحضارات المعاصرة(، أشار إبراهيم وسليمان (1992) ان الانسان صاحب التفكير المنغلق لا يسمح لصاحبه بأي مساحة من التفكير المرن فهو إحدى المعوقات الاساسية أمام عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، وكذلك التربوي الذي يريد للفرد فكراً عامرا يتيح له أن يتعقل أو يميز، أو يختار مجموعة أفكار قد تكون منسجمة أو غير المنسجمة مع بعضها البعض)الدوسري،(الدوسري ، 2003 ، 3) .

أن التفكير المرن له دور كبير في التخفيف من المصاعب والمشكلات لمن يقعون تحت ضغوط الحياة وعقباتها وتحدياتها والتغلب على تلك المشكلات والمعوقات من خلال قدرة الطلبة على مواجهتها بطرق مرنة ومتعددة، ومن خلال ذلك يستطيع الفرد التغلب على تلك الصعوبات والعقبات، ولما كان التوسط والتعامل مع الاشياء المستحبة في الحياة العامة سواء أكان في التفكير أم إدراك الامور أم اتخاذ القرارات أم فهم المشكلات وحلها بطريقة سليمة، فإن هذا التوسط يعد من الامور المهمة ومن المميزات الشخصية التي قد يملكها البشر كلهم نتيجة لظروف تربوية معيشية معينة فالنـاس يخـتلفون في طريقة تفكيرهم، فكل ينظر بمنظاره الخاص، وهناك من يكون تفكيره مرناً ويتلاءم مع مختلف الظروف، ومنهم من يتطرف بتفكيره إلى أبعاد يصل إلى حد الجزم في قضايا ولا يترك مجالاً للنقاش أو الحوار مع الاخرين .

فالتفكير المرن يعد مطلباً مهماً في تعليم واكتساب المهارات العقلية، فهو يمثل قدرة العقل البشري على ادراك الفروق الدقيقة بين الاشياء والمزاوجة المستمرة بين الاساس والأصول، وبين المسائل الفرعية ، وتعرية المصطلحات ، مما يعلق بها من شوائب الاستعمال والتقليد من أجل زيادة حيويتها الى جانب قدرته في التغلب على القولبة والنماذج الثابتة .

وقد أشار كيلفورد (Guilford) الى ان التفكير المرن ما هو إلا قدرة الفرد على توليد الافكار المتنوعة ، أو الحلول الجديدة غير التقليدية ، أو الروتينية ، أو المكررة ، فالتفكير المرن هو عكس الجمود الذهني، وهو قدرة رئيسة في اختبارات الابداع بشكل عام .(عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص159)، كما حدد (كوستا وكاليك Costa & Kallick) ست عشرة قدرة عقلية قابلة للتعلم والتدريب، منها التفكير المرن الذي يتمثل بأن الافراد الذين لديهم تفكير مرن يتصفون بالقدرة على تغيير آرائهم عندما يتلقون بيانات اضافية ويعملون في أنشطة متعددة في آن واحد ويعتمدون على ذخيرة مختزنة من استراتيجيات حل المشكلات (سكر ، ٢٠٠٩، 259).

وبين ستيربك وبويل Strenberg & Powell بأن التفكير المرن يتمثل (passing & Ede, 2000) بالقدرة للنظر الى الاشياء بزوايا مختلفة . واوضحت مولين (Mullin) بأن التفكير المرن يشير الى تحديث او تحول الاستراتيجيات في الاستجابة للتغيرات في البيئة(Mullin،2011 1).

وقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى وجود علاقة بين التفكير المرن وعدد من المتغيرات النفسية والديموغرافية ، فقد بين باسيج وايدن (Eden&Passig) بوجود علاقة بين التفكير المرن واستعمال الحاسوب (passig & Eden ، 2000, 12) واشارت دراسة رضوان بوجود علاقة بين الدوافع المعرفية والتفكير المرن (رضوان ٢٠٠٤، ٧٣).

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي ما يأتي:

١- قياس التفكير المرن لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢ - المقارنة في التفكير المرن على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

٣- المقارنة في التفكير المرن على وفق متغير الفرع (علمي، ادبي).

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بـ:

1- طلبة المرحلة الاعدادية للدراسات الصباحية.

2- الفصل الدراسي الثاني

3- مدارس الكرخ(اعدادية المعتصم للبنين وزبيدة للبنات) والرصافة(اعدادية قتيبة للبنين والفضيلة للبنات)

4- الذكور والاناث.

5- التخصص او الفرع علمي وادبي.

6- عام (2024/2023)

تحديد المصطلحات:

قام الباحث بتحديد المصطلحات الآتية:

أولاً: التفكير المرن :-

عرف التفكير المرن بتعريفات عدة منها تعريف:

١- ستيريرك (STERNBERG) : قدرة الشخص على النظر الى الأمور ومواقف الحياة من زوايا وطرائق مختلفة (passig & Eden 0,2000.3)

2- كوستا وكاليك (Costa & Kallick):

قدرة الشخص في استعمال طرائق غير تقليدية في حل المشكلات ومواجهة التحديات . (حمد، ٢٠١١، ٤٤).

ولقد تبنى الباحث التعريف النظري **لستيريزك** ؛ لأنه اعتمد على الاطار النظري لهذا المُنظِر.

أما التعريف الاجرائي فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس المستخدم في هذا البحث.

ثانياً: الجنس:

التعريف النظري: مجموعة الخصائص الفسيولوجية والتشريحية والسلوكية التي يتميز بها الافراد وينقسمون الى ذكور وإناث. (https;//www.maref)

التعريف الاجرائي: يقصد بهم الطلبة الذكور والاناث في المرحلة الاعدادية في مدارس العينة التطبيقية في قطاعي الكرخ والرصافة

ثالثاً: الفرع:

التعريف النظري :الفرع أو التخصص: هو أن يختص فرد بالقيام بعمل معين دون غيره وأن يوفر له الوقت والجهد، ويقال تخصص بالشيء اقتصر عمله عليه وخصه دون غيره بالبحث والاهتمام والفعل.(https;//ar.wikipedia.org)

التعريف الإجرائي :يقصد به طلبة الفرع العلمي والأدبي في مدارس العينة التطبيقية في قطاعي الكرخ والرصافة..

المبحث الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولا : الخلفية النظرية: ويقوم على دراسة ما يأتي:

(1) **مفهوم التفكير**: خلق الله الانسان و ميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة ، والتي منها نعمة التفكير التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين، والمربين والفلاسفة، عبر التاريخ وإلى الآن، ولم يحصل إجماع على الكيفية التي يفكر بها، وكيفية عمل الدماغ البشري غير أن الاهتمام بالتفكير قديما كان اهتماما بسيطا فالمجتمعات في السابق كانت أكثر استقرارا، إذ كان في المشكلات واتخاذ القرارات، يعتمد على ما تمليه العقيدة والأطر الأخلاقية، فالتفكير عملية يومية ومصاحبة للإنسان بشكل دائم وهو كأي سلوك طبيعي تقوم به باستمرار (آل مرشد ،2012، 21) و توظف كلمة التفكير في حديثنا اليومي بمعنى عام جدا ، ويشمل أنواعا كثيرة من النشاط العقلي كالتفكير في قضاء الليل في قراءة كتاب معين، أو التفكير بالأماني المستقبلية.

فالتفكير إذاً بهذا المعنى يشمل كل أنواع النشاط العقلي، أو السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز من حيث تمثيل الأدعياء والأحداث، وأنه يعني: معالجة الأشياء والأحداث عن طريق رموزها، بدلاً من معالجتها عن طريق النشاط الظاهري، إذ نجد أن للتفكير العديد من الافتراضات والمسلمات والتي يمكن اللجوء اليها عند التعامل مع هذا الموضوع ومنها: انتاج وتكوين وجهة نظر جديدة ومحددة، او البحث عن وجهات نظر أخرى ، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف والعمل بعقل راجح وبذل الجهود لتحقيق الاهداف.(ابو جادو ، 2007، 37).

لذا فجميع الحضارات التي وجدت على الأرض كانت تدعو إلى التفكير، بل ضمت التفكير كجزء من برنامجها الحضاري إما من خلال برنامج يُعد لتطوير مهارات التفكير ، أو من خلال تضمين ذلك في محتويات ما يقوم على التفكير .

(2) أنماط التفكير المرن، يعرف نمط التفكير بأنه مجموعة من الأدوات التي تميز الفود، والتي تعد دليلاً على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها في مخزونه المعرفي، ويستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة به، ويرى (بارون) أن نمط التفكير هو الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات حوله، فيما يحقق أهدافه وهو يتأثر بسمات الفرد الشخصية. وأسلوب أو نمط التفكير للفرد يتمثل في الطريقة التي يستقبل بها المعرفة، و الخبرة والمعلومات، ويسجلها ويرمزها و يخزنها في مخزونه المعرفي، وبالتالي فهو يسترجعها بطريقته بالتعبير عنها، أو بوسيلة آلية ، أو شبه صورية ، أو رمزية . (آل مرشد ، 2012، 22). وبعبارة أخرى فأن نمط التفكير هو الكيفية التي يستقبل بها الفرد الخبرات، وينظمها ويسجلها في مخزونه المعرفي، ثم يسترجعها بالصورة التي تمثل طريقته للتعبير عما يدركه.

(3) قواعد التفكير المرن تتمثل قواعد التفكير المرن كما ذكرها المفلح (2008) بالآتي:

- إن ذوي التفكير المرن هم الأكثر تحكما وتأثيرا.
- لا يمكن حل المشكلة بالعقلية نفسها التي أنتجتها.
- التركيز على التنوع في الوسائل والغايات.
- إذا لم تنفع النتيجة المطلوبة فيجب تغيير الطريقة مباشرة.
- إن كل فرد وإن كان لا يستطيع أن يرى الجوانب كلها، فعليه أن يستمع للآخرين
- لتلافي هذا النقص سواء كان يتعلق بالفرد أم بالآخرين (المفلح ، 2008، 67)

(4) خصائص التفكير المرن : و خصائص هذا النوع من التفكير يلخصها(.Tracy, 2011)

-أن التفكير المرن هو أفضل طريقة تحمي من الانكسار أمام المواقف الصعبة ويتمثل في أن الإنسان يواجه غالبا في حياته الكثير من المواقف الصعبة التي لا تحسم أبدا على وفق رغباته أو أهدافه، لذلك فإن أفضل طريقة لامتلاك التفكير المرن هو القدرة على التكيف مع المتغيرات التي تواجه الفرد دائما والتأقلم مع كل ما هو جديد.

- إن التفكير المرن ضروري لتحقيق الأهداف بنجاح
- إن الشخصية القوية هي شخصية مرنة وليست شخصية صارمة.

- إن الشخصية التي تتصف بالمرونة الفكرية لا يمكن مقاومتها أو هزيمتها.
- إن الشخصية التي تتصف بالمرونة الفكرية لا تخضع بسهولة ولا تستسلم أبداً.
- إن التفكير المرن يعزز الإبداع .
- إن التفكير المرن يمنح القدرة على التكيف، والتقويم الصحيح.
- أن المرونة العقلية تجعل الفرد يبتعد عن التفكير المحدود، وقد أشار (كوشتان) إلى أن التفكير المرن ينقل الفرد بعيدا عن نماذج التفكير المحدود إلى أفاق الانفتاح(Tracy ET.AL.,2011,106,).

النظريات التي فسرت التفكير المرن :-

اطلع الباحث على عدد من النظريات التي تناولت التفكير المرن منها:

1- النظرية المعرفية:-

تعد هذه النظرية من أهم النظريات التي فسرت التفكير وقد تبلور ذلك. من خلال دراسة الأسس الفسيولوجية للمعرفة، واتجاه معالجة المعلومات.

كالاتجاه الفسيولوجي: حاول هذا الاتجاه تفسير السلوك الإنساني بشكل عام، وبشكل خاص من خلال ربط سلوك الانسان بما يجري بداخل الجسم من عمليات فسيولوجية عديدة في الجهاز العصبي والغدد والحواس و غيرها ... كما أن محاولة التفكير تتطلب فهم ما يجري داخل الدماغ، بدلا من التركيز على محاولة فهمها كعميلة معرفية مجردة، فإذا أردنا أن نفهم كيف يحل الطالب مسألة في الرياضيات من دراسة الدماغ، وتتبع التغييرات التي تطرأ على دماغه، خلال حل مسألة الرياضيات، ويتطلب هذا المنهج معرفة دقيقة لعمليات الدماغ، ووظائفه وهذه مهمة ليست سهلة مع توفر كل التطور المعرفي في دراسة الدماغ؛ لذلك فإن دراسة التفكير تتطلب التعرف على مناطق الإدراك والانتباه والحواس واللغة والذاكرة والتعلم وغيرها. والتعرف على طبيعة تركيب هذه المناطق ودورها في ضبط هذه العمليات المعرفية ومعرفة آلية انتقال المعلومات في هذه الأجزاء حتى يحدث التفكير .

واتجاه معالجة المعلومات: تبلور هذا الاتجاه مع تطور نظم الحواسيب والاتصال وبدأ لدراسة الخطوات والمراحل التي يتم من خلالها معالجة المعلومات، وفق نظام معالجة يتم بالتسلسل والتنظيم، ويحاكي نظم معالجة المعلومات في الحاسوب، ولذلك فإن العديد من المهتمين بالتفكير يحاولون النظر إلى الإنسان على أنه يعمل كالحاسوب؛ من حيث تكوين المعلومات،

ومعالجتها وبلغة أخرى بشتراك الحاسوب والإنسان بوجود عمليات ومخرجات من خلال التعامل مع العالم الخارجي، ويؤكد مؤشر سولسو (SOSLSO, 1988) أن اتجاه معالجة المعلومات يفترض أن التفكير يحدث نتيجة سلسلة من العميات المعرفية والمعلومات الحسية القادمة من البيئة الخارجية ، كالكشف عن المثيرات والتعرف عليها واختيار الاستجابة المناسبة (العتوم واخرون .2009، 32) .

2-نظرية كوستا و كاليك: (Costa and kellick 2000)

تم تطوير عادات العقل من خلال عمل أرثر كوستا (وكاليك)، وذلك من خلال عمل (روبرت مارزانوا 1992) مع ابتكار أبعاد التعلم، إذ بدأت افكار كوستا و كاليك قبل التطوير إلى تجارب الصف التي تشكل مفاهيم العادات العقل الحالية، وذكر كوستا أن التفكير بمرونة، وتقليب الأمور على أكثر من وجهة واحدة وحال واحدة ، أمر لابد منه، لكل من يريد الوصول إلى الرأي الصائب، كما يبعدنا عن التعصب، فالأفراد ذوو التفكير المرن ينمازون بأن لديهم القدرة على تغيير أراءهم، عندما يتلقون بيانات إضافية، ويعملون في مخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد، ويعتمدون على ذخيرة مخزونة من استراتيجيات حل المشكلات (حمد، 2011 ،44).

3 - نظرية كون وتومبسون (Cowen & Thompson)

اذا كانت هذه النظرية قد حددت التصلب بالميل للتمسك بطريقة معينة كانت ناجحة من قبل في حل المشكلات لكنها لم تعد الطريقة المناسبة في حلها فيما بعد. فالتصلب يتصف بقلة الكفاية الانتاجية وضعف التخيل وقلة الحيلة والعجز عن التعبير الانفعالي في المجال الابداعي والمجال الضيق في الأداء والتوافق مع المجتمع (خزعل، ١٩٩٨، ٣٦).

4 - نظرية كيلفورد (Guilford) بينت هذه النظرية أن المكونات الاساسية للتفكير الابداعي تمثلت بـ :أ- الطلاقة. ب - المرونة. ج- الاصالة. (جروان، ١٩٩٩، ٨٢)

5- نظرية سيتربك (Sternberg)

أكدت هذه النظرية على أن التفكير المرن يتمثل بالتكيف للموقف وتعديل الرتابة والروتين والتوقعات والافكار، فهو يتطلب التحول بالأفكار من موضوع لآخر ؛ بحيث يكون الفرد قادراً على رؤية موضوع ما من منظور جديد، وهذا يتطلب تغيير الاحوال الصعبة وتحديثها لكي تتماشى مع الاحوال الجديدة بوساطة استعمال أساليب تفكير مناسبة لتتناسب و المواقف الجديدة (Fisher 2003، 1).

فالتفكير المرن من أحد أهم القدرات العقلية الهامة المكونة للتفكير الابتكاري، فهي عادة عقلية ينبغي أن تصبح ملازمة للفرد، أثناء معالجتها لمختلف المشكلات والمواقف طول الحياة، والتفكير المرن بشكل عام هو عكس التصلب الفكري، والرؤية الأحادية للمواقف الذهنية التي ينظر من خلالها للمواقف والأحداث، بحيث يوجد لها العديد من المداخل والحلول بدلاً من الاقتصار على بعد أو مدخل واحد فقط الأمر الذي يتيح فرصة وجود عند كبير من الأفكار والحلول، ومن ثم زيادة فرص احتمالية وجود أفكار أصيلة تتصف بالندرة وعدم الشيوع، وتتضمن عادة التفكير بمرونة وسلوكيات عدة لخصها(الرابغي 2005) في قوله إن طبيعة الفرد ذو التفكير المرن أن يولد أفكار متنوعة، ودائما ما يكون محفزا لزملائه في جلسات العمل الجماعي لإضافة أفكار جديدة وحين تزداد مرونته في التفكير تجده يهتم بالدقة والتفاصيل والتقدم المنظم، حيث يقوم بالتركيز على الأشياء، ويتفحص الأشياء الصغيرة التي ينتج عنها الكل، ويعرف كيف ينتقل بين المواقف؛ لأنه يستعمل طرائق غير تقليدية في حل المشكلات التي تواجهه، فهو ينظر إلى وجهات نظر بديلة ويتعامل مع مصادر متعددة للمعلومات في وقت واحد، وعمله منفتح على التغير القائم على المعلومات الإضافية الجديدة، وتفكيره مغاير لمعتقداته ويتضح من هذا أن العمل على إكساب المتعلم عادة التفكير المرن أمر في غاية الأهمية، ولاسيما في عصر الايقاع السريع بالمتغيرات اللامتناهية (الجفري ، 2012 ،54).

ثانيا: الدراسات السابقة :- اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة منها :

1- دراسة تركي (١٩٧٣)

كان من بين أهداف هذه الدراسة معرفة العلاقة بين المرونة واسلوب الاستقلال والاعتماد على المجال، وبعد تطبيق مقياسين على عينة بلغت (٢١١) طالباً وطالبةً معينة بواقع (١٠٣) من الذكور و (١٠٨) من الاناث توصلت هذه الدراسة الى أن الاستقلال النفسي للذكور عن امهاتهم ينمي المرونة في شخصياتهم، بينما نجد أن الاستقلال النفسي للإناث عن ابائهن ينمي المرونة في شخصياتهن . (تركي، ١٩٧٦، ٣٠).

٢ - دراسة عبد المجيد (١٩٧٥).

كان من بين اهداف هذه الدراسة معرفة سمة المرونة لدى العاملات وغير العاملات وبعد تطبيق عدد من المقاييس النفسية على عينة بلغت (٢٣٧) امرأة ، بواقع (١٢٣) امرأة عاملة و (114) امرأة غير عاملة توصلت هذه الدراسة الى ان النساء غير العاملات كن أكثر مرونة من النساء العاملات (عبد المجيد، ١٩٧٥ ، ٤٩).

3- دراسة الكبيسي (١٩٨٩).

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الاسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وحل المشكلات، وبعد تطبيق عدد من المقاييس النفسية على عينة بلغت (٤٣٢) طالباً وطالبة جامعية تم اختيارهم من ست كليات بواقع (٣) كليات علمية و (٣) انسانية، وقد توصلت هذه الدراسة الى ضعف العلاقة بين هذا الاسلوب وحل المشكلات، وأن الذكور أكثر مرونة من الاناث(الكبيسي، ١٩٨٩ ، ١-١٨٤).

4- دراسة عبيس(2022)

استهدفت هذه الدراسة معرفة وطبيعة التفكير المرن لدى طلبة كلية التربية في جامعة كربلاء ، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة (100) طالبا وطالبة من جامعة كربلاء ، للدراسات الاولية الصباحية للعلم الدراسي(2021 / 2022) والذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي ، وبعد معالجة البيانات احصائيا ،توصلت الباحثة الى أنه لا يعاني افراد عينة البحث التفكير المرن،، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع والتخصص.

المبحث الثالث: إجراءات البحث ، ومناقشة النتائج ، وتفسيرها

أولاً:- اجراءات البحث

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي كان لابد للباحث من تحديد مجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع، إذ تبنى اداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية، واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بياناته ومعالجتها، ولذا تم في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات على النحو الاتي:

اولاً: مجتمع البحث

بلغ اعداد المدارس الاعدادية والثانوية في قطاعي تربية الكرخ و الرصافة (186) مدرسةً بواقع (89) مدرسةً في قطاع الكرخ و (97) في قطاع الرصافة، أما اعداد الطلبة فقد بلغ (150896) طالباً وطالبة بواقع (65972) طالباً وطالبةً في قطاع الكرخ و (84924) طالباً وطالبةً في قطاع الرصافة . (القريشي، ٢٠١١، ٤٤). وجدول (١) الاتي يوضح ذلك.

جدول (١)اعداد المدارس الاعدادية والثانوية وطلبتها في قطاعي الصويرة والزبيدية

ت	القطاع	اعداد المدارس	اعداد الطلبة
1	الكرخ	89	65972

2	الرصافة	97	84924
المجموع		186	150896

ثانيا: عينة البحث التطبيقية:

تألفت عينة هذا البحث من (٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاختيار المتساوي من طلبة المرحلة الاعدادية، موزعين بالتساوي على وفق متغيرات القطاع والجنس والتخصص وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(2)عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغيرات القطاع والجنس والفرع

ت	القطاع	المدرسة	الفرع	ذكور	اناث	المجموع
1	الكرخ	اعدادية المعتصم للبنين	ادبي	15	-	15
		اعدادية زبيدة للبنات	ادبي	-	15	15
2	الرصافة	اعدادية قتيبة للبنين	علمي	15	-	15
		اعدادية الفضيلة للبنات	علمي	-	15	15
المجموع				30	30	60

ثالثا: أداة البحث:

قام الباحث بتبني اختبار التفكير المرن ، الذي اعدته الجلاد عام ٢٠١٤ وقد تكون من (٣٢) موقفاً وأمام كل موقف ثلاثة ، احداها صحيحة والآخران خاطئان وتعطى للإجابة الصحيحة (١) والخاطئة صفراً ويتراوح المدى النظري ما بين (صفر - ٣٢) درجة (ملحق البحث) (الجلاد ٢٠١٤، ١٤٨-١٥٣). وقد تم تبني هذا الاختبار للأسباب الآتية:

1 - إنه من الاختبارات الحديثة التي تتصف بالصدق والموضوعية والتجانس الداخلي وقدرته على التمييز بين الأفراد .

٢ - يتصف بالثبات حيث بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ (8,0) و(82,0) على التوالي.

ولما كان هذا الاختبار قد اعد لطلبة الجامعة، فقد قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين ، الذين وافقوا بالأجماع على تطبيقه في المرحلة الاعدادية. ملحق رقم (2).

الوسائل الاحصائية :

لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها احصائياً تم استعمال الوسائل الآتية:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة (الكبيسي (١) ٢٠١٠، ١١٣) .وقد استخدم لقياس التفكير المرن لدى عينة البحث.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(الكبيسي (ب)، ٢٠١٠، ٥٥). وقد استخدم للمقارنة في التفكير المرن على وفق متغيري الجنس والفرع.

3- معامل ارتباط بيرسون (البياتي واثناسيوس ١٩٧٧ ، ١٨٠).وقد استخدم لإيجاد الثبات للاختبار بطريقة اعادة الاختبار .

4- معادلة الفاكرونباخ (Alpha Cronback) (الكبيسي، ٢٠١٠ (ب)، ٥٤) .وقد استخدمت للإيجاد الثبات للتجانس الداخلي للاختبار.

ثانياً:- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً تم عرض نتائج البحث الحالي ومناقشتها وتفسيرها، ثم عرض التوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها في ضوء هذه النتائج وكما ياتي:

اولاً: عرض النتائج

تم عرض نتائج هذا البحث في ضوء أهدافه المرسومة وكالاتي:

1 - قياس التفكير المرن لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الاعدادية على اختبار البحث الحالي (١٦,٦٨) وانحراف معياري (٥,٤٦) بينما كان الوسط الفرضي (١٦)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بأن القيمة التائية المستخرجة (٠,٩٦)، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير الى ان عينة هذا البحث لا تتصف بالتفكير المرن، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المستخدمة والجدولية لعينة طلبة المرحلة الاعدادية لاختبار التفكير المرن

نوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المستخرجة	الجدولية	
طلبة المرحلة الاعدادية	60	16 ،68	5,46	16	0,96	2	غير دالة احصائيا

2- المقارنة في التفكير المرن على وفق متغير الجنس:

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور من طلبة المرحلة الاعدادية على الاختبار المستخدم في هذا البحث (١٦,٨٧) وانحراف معياري (٤,٥٤) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على الاختبار نفسه (١٦,٤٦) وانحراف معياري (٦,٢١) وبعد استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ظهر بأن القيمة الثانية المستخرجة (٠.٢٩)، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير الى ان طلبة الذكور من طلبة المرحلة الاعدادية لا يختلفون عن الاناث في التفكير المرن وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (4)المقارنة في التفكير المرن على وفق متغير الجنس

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المستخرجة	الجدولية	
1	الذكور	30	16,87	4,54	0,29	2	غير دالة احصائيا
2	الاناث	30	16,47	6,21			

3- المقارنة في التفكير المرن على وفق متغير الفرع :

كان الوسط الحسابي لعينة الفرع الادبي على الاختبار (١٦,٩٨) وانحراف (٧,١٤)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الفرع العلمي على الاختبار نفسه (١٦,٣٩) وانحراف (٥,٦٤)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المستخرجة (٠,٣٥)، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير الى ان عينة الفرع الادبي لا تختلف عن عينة الفرع العلمي في التفكير المرن، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)المقارنة في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمل المرأة على وفق متغير التخصص

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المستخرجة	الجدولية	
1	طلبة الفرع الادبي	30	16,98	7,14	0,35	2	غير دالة احصائيا
2	طلبة الفرع العلمي	30	16,39	5,64			

ثانيا مناقشة النتائج وتفسيرها : - تمت مناقشة نتائج البحث الحالي وتفسيرها وكالاتي:

فيما يتعلق بنتيجة الهدف الأول الذي يشير إلى أن ضعف التفكير المرن لدى طلبة المرحلة الاعدادية يرجع إلى أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي مر بها المجتمع العراقي بعد الاحتلال في عام (٢٠٠٣) قد ادت الى زيادة التصلب لدى العديد من الأفراد من خلال التمسك

والتعصب على مستوى الديني والقومي مما ادى ذلك الى ضعف هذه القدرة لدى افراد عينة البحث.

٢- وفيما يتعلق بنتيجة الهدف الثاني والهدف الثالث التي تشير إلى أن التفكير المرن لا يختلف على مستوى متغير الجنس والتخصص أو الفرع، فقد جاء متساوياً مع زيادة الضغوط النفسية على مستوى الكم والنوع التي قد حجبت تأثير هذين المتغيرين بعدهما من المتغيرات الديموغرافية.

ثالثا: التوصيات والمقترحات

أ- التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث تم الخروج بالتوصيات الآتية:

1 - الاستفادة من اختبار التفكير المرن في الكشف عن الطلبة المتصلبين في المرحلة الاعدادية واتخاذ الاجراءات المناسبة لتخفيض هذا التصلب مما يجعلهم أكثر مرونة لمواجهة مواقف الحياة المتغيرة.

٢- تضمين المناهج الدراسية بما يعزز وينمي التفكير المرن لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

3- زيادة الاهتمام ببرامج الارشاد النفسي في هذه المرحلة بما يؤدي الى نماء التفكير المرن لدى الطلبة.

ب- المقترحات :

واستكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث تم اقتراح اجراء دراسات:

1- دراسة تتناول شرائح اجتماعية اخرى ومراحل عمرية مختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٢- دراسة تتناول علاقة التفكير المرن بالأساليب المعرفية وحل المشكلات وسمات الشخصية.

٣- دراسات تجريبية تتناول اثر برامج الارشادية في تنمية التفكير المرن.

ملحق البحث

اختبار التفكير المرن المستخدم في هذا البحث

عزيزي الطالب... الطالبة

تحية طيبة

بهدف انجاز بحث علمي، يرجى تعاونك معنا في الاجابة بكل صدق وصراحة على جميع فقرات هذا الاختبار، وذلك عبر وضع اشارة (٧) حول بديل واحد من البدائل الثلاثة، وستكون المعلومات محدودة لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم. مع الشكر.

اولاً: معلومات عامة

1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2- الفرع أو التخصص :ادبي ☐ علمي ☐

الباحث

ت	الفقرات
1	اضع نفسي في مستوى: أ- أعلى من الاخرين ب- ادنى من الاخرين ت- الاخرين
2	لكل مشكلة : أ- حل واحد ب- حلان ت- عدة حلول
3	احب ان يكون نمط حياتي أ– متساويا مع نمط حياة الاخرين ب– ديناميكيا متحركا ت– ثابتا
4	إذا كانت معتقدات جيراني تختلف عني فاني: أ- اتكيف معهم ب- اجادلهم ت- ابتعد عنهم
5	اذا كانت هناك مشكلة بين اصدقائي فاني: أ- ابقى متفرجا ب- اتمسك بوجهة نظر القوي ت- احاول احتواء وجهات النظر المختلفة
6	عندما ازاول عملا اعتدت عليه فان : أ- من الممكن تغييره لمزاولة عمل اخر

	ب- افضل المحافظة عليه ت- يصعب علىّ تركه
7	يستهويني في قراءة الصحف اليومية ما يتفق مع: أ- معتقداتي ب- الموضوعات الفكاهية ت- الاكتشافات العلمية وان تعارضت مع معتقداتي
8	اعتقد ان نمط حياتي : أ- يعجبني. ب- مرضي من الآخرين. ت - بحاجة الى تغير .
9	اعد الاطلاع الشخصي على ثقافة الشعوب الأخرى مصدر : أ- محو لثقافة الأفراد. ب- مهم لزيادة وعيهم. ت- تفسخ لأخلاقهم.
10	اعد اختلاف الآراء بين زملاء الدراسة مصدر : أ- قوة. ب- ضعف . أ- توتر .
11	اذا واجهت افكاراً تتصف بالتنوع والتغيير فمن عادتي: أ- الاطلاع عليها احياناً. ب- الابتعاد عنها . ت- الاقبال عليها برغبة شديدة.
12	اعتقد ان الطبيعة البشرية أ- قابلة للتغيير . ب- ثابتة. ت- قابلة للتغير في جوانب معينة.
13	اذا وجد احد الاشخاص انتقاداً لي فاني: أ- اتقبله برحابة صدر. ب- ارفضه بشدة. ت- انزعج منه.
14	اي شخص يقوم بمهاجمة معتقداتي فاني: أ- احاول اهانته

	ب- انفعل واتوتر عليه شخصياً. ت- اتقبل مهاجمته واتناقش معه.
15	عند وجود فكرة جديدة تتعارض مع الفكرة القديمة فاني: أ- التزم بالفكرة القديمة. ب- اتقبل الفكرتين. ت- افضل البقاء على الفكرة القديمة.
16	افكار الآخرين المختلفة لبعض المواقف تجعلني أ- اناقشهم. ب- اهتم بأفكاري ت- اقتنع بالأفكار القريبة من افكاري
17	عندما اواجه موقفاً جديداً فاني: أ- اتصرف على سجيتي. ب- اتصرف تبعاً للمواقف. ت- احتار واتأمل الموقف.
18	اذا استفزني احد الاشخاص عبر مناقشة ما فاني: أ- اقطع كلامه مباشرة ب- اغضب وانفعل. ت- اتعامل بلطف مستعملاً الحجج المنطقية.
19	افضل ان يهتم الانسان بأحداث أ- الماضي والحاضر. ب- الحاضر والمستقبل. ت- الماضي والحاضر والمستقبل.
20	عندما اشارك زملائي في انجاز عمل يحتوي افكار متناقضة فاني: أ- احلل الافكار قبل البدء بالعمل. ب- اعمل في ضوء افكاري. ت- اترك المسؤولية لغيري.
21	اشعر ان السبب في فشل أكثر الناس يرجع الى: أ- ظروفهم الاجتماعية. ب- ظروفهم الأسرية. ث- ضعف فهمهم لذاتهم.
22	اركز عند مشاهدتي للأفلام في التلفاز على المواقف: أ- المسلية.

	ب- الحزينة. ت- النقاشية.
23	الافراد الذين يحاولون تعرف حقيقة شخصيتي فاني: أ- اخشاهم. ب- ابتعد عنهم. ت- اساعدهم في ذلك التعرف.
24	اذا اختلف تفكيري مع تفكير زملائي فاني: أ- انهي العلاقة. ب- اتمسك بأفكاري. ت- ابحث عن طرائق بديلة لتقريب وجهات النظر.
25	اقسى المعارك هي تلك التي اخوضها بيني وبين: أ- نفسي. ب- افراد اسرتي. ت- زملائي.
26	يصدقني الآخرون باني: أ- مرن. ب- صعب المراس. ث- متصلب.
27	اجد صعوبة في التوقف عن النقاش أ- دائماً. ب- غالباً. ت- - لا ابداً.
28	عندما تتناقض افكاري مع زملائي فاني: أ- احاول الابتعاد عنهم. ب- احتوي جميع الافكار. ت- التزم بأفكاري.
29	ارى ان الانسان مخلوق أ- عاجز . ب- تحكمه الظروف البيئية. ت- قادر على التحكم في الظروف لصالحه.
30	افضل ان يعتمد الشخص في تخطيط حياته على: أ- نفسه.

	ب- زملائه. ت- اهله.
31	عندما تواجهني التهديدات فاني: أ- اقلق واتوتر . ب- اتجاوزها بسهولة. ت- التجأ للأخرين لحلها.
32	عندما اتعرض الى مواقف غامضة فاني: أ- اترك امرها للزمن لأنه كفيل بحلها. ب- احاول الاستعانة بالآخرين لمواجهتها . ث- اعتمد على نفسي في تحليلها.

ملحق رقم(2)

اسماء الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	الجامعة
1	عصام حسن احمد	أ . د	جامعة القادسية كلية الآداب
2	سعد علي زاير	أ . د	كلية التربية ابن رشد
3	وهيب مجيد الكبيسي	أ . د	جامعة بغداد كلية الآداب
4	محمد أنور	أ . د	جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
5	ماجد محسن راشد	أ . د	جامعة واسط كلية التربية الاساسية

المصادر

1-ابو حطب، فؤاد (١٩٧٣): القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

2-تركي، مصطفى (١٩٧٦) : الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء، في إثر اتجاهات الوالدين على توافق الابناء، جامعة اسيوط ، كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة.

3-جروان، فهمي عبد الرحمن (١٩٩٩) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقاته الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

4-الجفري، سماح بنت حسين(2012):اثر استخدام فرائب الصور ورسوم الافكار الابداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القرى.

5-الجلاد، علا احمد محمد (٢٠١٤): التفكير المرن وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة بغداد، جامعة بغداد كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة).

6- جلال، سعد (١٩٦٢) المرجع في علم النفس، القاهرة، دار المعارف بمصر، الطبعة (٢).

7- حمد، نور رياض هادي (٢٠١١): العادات العقلية وعلاقتها بالتخيل لدى طلبة الجامعة بغداد، جامعة بغداد كلية الآداب رسالة ماجستير غير منشورة.

8-خزعل، سامية حسن (١٩٩٨): التصلب المرونة وعلاقته بالقلق العصابي بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب رسالة ماجستير غير منشورة.

9-رضوان، وسام سعيد (٢٠٠٤) الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الرابع غزة جامعة الأزهر، كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة.

10-سكر، حيدر (٢٠٠٩) عادات العقل الشائعة لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد، العدد (٦٨).

11-عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩) تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية، عمان، دار الثقافة.

12-عبد المجيد، فايزة يوسف (١٩٧٥) : سمة المرونة - التصلب لدى العاملات وغير العاملات، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة، العدد (٢-٣)، الجلد (١٢).

13-العتوم،عدنان يوسف واخرون(2009):تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقلا عملية، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .

14-القريشي علاوي ناصر حسين (٢٠١١) اتجاهات طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو مادة اللغة الكردية وعلاقتها بتحصيلهم فيها، بغداد، معهد البحوث والدراسات العربية رسالة ماجستير غير منشورة.

15- الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٨٩): الاسلوب المعرفي التصلب - المرونة) وعلاقته بحل المشكلات بغداد، جامعة بغداد اطروحة دكتوراه غير منشورة).

16-الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠) (أ): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية بغداد، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

17-.الكبيسي ، وهيب مجيد(٢٠١٠) (ب) القياس النفسي بغداد، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

18-آل مرشد ، محمد (2012): التفكير المرن والبعد الخامس، التدوينات الاقتصادية الالكترونية.

19-المفلح ، عبدالله (2008):دورة مهارة التفكير المرن البرنامج التدريبي السادس عشر، مشروع ابن باز الخيري للتراث والثقافة.

20- عفانة، محمد جاسم زكي (2012) التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

21- الدوسري، ناصر عبد هلا .(2012): علاقة الجمود الفكري بأنماط التعلم والتفكير لدى طالب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة

22-Fisher, T. (2003): Thinking Taxonomy Advances study. New York.

23-Mullin, M. (2011): How to build flexible thinking skills, New York.

24-Passig, D. & Eden, S. (2000): Improving the Flexible thinking in deaf and Hard of heaving children with virtual reality technology, Barllan university

25- Traky ,F, Betterini , W,Bronstein ,S , cohen k (2011) Flexble thinking ,cohen ,k (2009); 5, steps to Flexible thinking Martin , A, J., Marsh , H . w. (2008) : Workplace and academic buoyancy : psycho metric assessment and Construct Validity among School personnel and Students Journal of psycho metric 37 Assessment ,26 (2) 168-184 .

26- Debono , E . (2012) : Thinking flexibly , Students Handonts. Production of BBss – Thinking flexibly .

27-Rokeach , M, (1973): The Ntaure of Human Values . Newyork, free Press . 8- M

28- https;//www.maref

29- https;//ar.wikipedia.org

المصادر العربية باللغة الانكليزية

1- Abu Hatab, Fouad (1973): Mental Abilities, Cairo, Anglo Egyptian Library.

2- Turki, Mustafa (1976): Parental Care and Its Relationship to Children's Personality, In the Effect of Parental Attitudes on Children's Adjustment, Assiut University, Faculty of Education, Unpublished Master's Thesis.

3- Jarwan, Fahmy Abdul Rahman (1999): Teaching Thinking: Concepts and Applications, United Arab Emirates, Dar Al-Kitab Al-Jami'i.

4- Al-Jafri, Samah Bint Hussein (2012): The Effect of Using Pictures and Creative Idea Drawings to Teach Science Courses on Developing Achievement and Some Habits of Mind among First-Year Intermediate Female Students in the City of Makkah Al-Mukarramah, PhD Thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University.

5- Al-Jallad, Ala Ahmed Mohammed (2014): Flexible Thinking and Its Relationship to Cognitive Motivation among University of Baghdad Students, University of Baghdad, Faculty of Arts (Unpublished Master's Thesis.(

6-Jalal, Saad (1962) Reference in Psychology, Cairo, Dar Al Maaref, Egypt, 2nd edition.

7- Hamad, Nour Riyad Hadi (2011): Mental Habits and Their Relationship to Imagination among University Students, Baghdad, University of Baghdad, College of Arts, Unpublished Master's Thesis.

8- Khazal, Samiya Hassan (1998): Rigidity Flexibility and Its Relationship to Neurotic Anxiety, Baghdad, University of Baghdad, College of Arts, Unpublished Master's Thesis.

9- Radwan, Wissam Saeed (2004) Cognitive Motivation and Classroom Environment and Their Relationship to Innovative Thinking among Fourth Grade Students, Gaza, Al-Azhar University, College of Education, Unpublished Master's Thesis.

10- Sakr, Haider (2009) Common Mental Habits among University Students, Journal of Educational and Psychological Sciences, Baghdad, Issue (68).

11- Abdul Aziz, Saeed (2009) Teaching Thinking and its Skills: Scientific Training and Applications, Amman, Dar Al Thaqafa.

12- Abdul Majeed, Faiza Youssef (1975): The Trait of Flexibility-Rigidity among Working and Non-Working Women, National Social Magazine, Cairo, Issue (2-3), Volume (12.(

13- Al-Atoum, Adnan Yousef and others (2009): Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Application, 2nd ed., Al-Maysarah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

14- Al-Quraishi Alawi Nasser Hussein (2011) The Attitudes of Fifth-Grade Preparatory Students Towards the Kurdish Language and Its Relationship to Their Achievement in It, Baghdad, Institute of Arab Research and Studies, Unpublished Master's Thesis.

15- Al-Kubaisi, Wahib Majeed (1989): Cognitive Style (Rigidity - Flexibility) and Its Relationship to Problem Solving, Baghdad, University of Baghdad, Unpublished PhD Thesis. 16- Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010) (a): Applied Statistics in Social Sciences, Baghdad, Misr Mortada Foundation for Iraqi Books.

17- Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010) (b): Psychological Measurement, Baghdad, Misr Mortada Foundation for Iraqi Books.

18- Al-Murshid, Muhammad (2012): Flexible Thinking and the Fifth Dimension, Electronic Economic Blogs.

19- Al-Mufleh, Abdullah (2008): Flexible Thinking Skills Course, Sixteenth Training Program, Ibn Baz Charitable Project for Heritage and Culture.

The Relationship between Flexible Thinking and non-binary among High School Students

Assist Lect .Sajid Mohsen Rashid Abdulla

Wasit Education Directorate, Ministry of Education

Gmail Sajed.muh@gmail.com

Keywords: Flexible thinking, gender, specialization

Summary:

The current research aims to measure flexible thinking among high school students and compare it based on gender and specialization variables. To achieve the research objectives, the researcher adopted a descriptive research method, which involves describing and interpreting what exists. The researcher reviewed previous studies and literature and adopted the Jallad (2014)scale, which consists of (32) life situations. The psychometric properties of the scale were extracted through face validity and reliability ,The scale was then applied to the main research sample of (60) male and female students, selected using a stratified random sampling method with equal selection. The participants were chosen from Wasit Directorate of Education for the academic year (2023/2024). The data was statistically analyzed. The research yielded several key findings, the most important of which is that high school students demonstrate weak flexible thinking. Regarding gender and specialization variables, the study found no significant differences, indicating that flexible thinking remains equal across these variables. The increasing psychological pressures in terms of quantity and type seem to have overshadowed the effects of these factors.Based on these findings, the researcher recommended utilizing the flexible thinking test to identify rigid thinking students in high school and taking appropriate measures to reduce such rigidity, enabling them to be more adaptable in facing various life situations. Additionally, it was suggested to incorporate content in curricula that enhances and develops flexible thinking among students at this stage.